PROGRESS IN INTERNATIONAL READING LITERACY STUDY

PIRLS

الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم

IEA PIRLS 2021

الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

PIRLS 2021

الإطار المعرفي

إدارة الاختبارات الوطنية والدولية

IEA

TIMSS & PIRLS
International Study Center
Lynch School of Education
BOSTON COLLEGE

الإطار المعرفي لدراسة PIRLS 2021

في عام 2021 ستصدر الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS، وهي إحدى الدراسات التي أطلقتها الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA ، بيانات عشرين عامًا عن الاتجاهات في مقارنة تحصيل القراءة عبر الدول. إن معرفة القراءة هي الأساس للنجاح الأكاديمي للطلبة، وهي الأساس لتطور شخصياتهم أيضًا. ويعد PIRLS أداة مهمة لدراسة وبحث إذا ما كانت السياسات- سواء أكانت الجديدة منها، أم كانت التي تمت مراجعتها- ذات تأثير على ما يتحقق من إنجازات. إن الإطار المعرفي لِـ PIRLS2021 والأدوات التي تم تطويرها لتقييم هذا الإطار تجدد الالتزام الذي قطعته IEA على نفسها بالتفكير المتقدم ، وبدمج أحدث الأساليب لقياس تحصيل طلبة الصف الرابع في القراءة . ومن أجل ذلك تركز PIRLS في عام 2021 على التحول إلى التنسيق الرَّقْمي؛ لأن تقديم مقاطع وأسئلة PIRLS على الحاسوب هو تجربة جذابة ترفع من دافعية الطلبة، وترفع طاقتهم وفعاليتهم أيضًا. وسيصبح بالإمكان تقديم اختبار PIRLS2021 القائم على الحاسوب في البيئة الرقمية نفسها لاختبار ePIRLS2021 القائمة على الحاسوب والشبكة المعلوماتيّة التي تحاكي البيئة الإلكترونية التي بدأت في عام 2016.

تستند PIRLS على المفهوم الواسع الذي تشير إليه القدرة على القراءة، والفكرة التي تنضوي تحتها القراءة من أجل المتعة، والتي تسمح لنا بتجربة عوالم وثقافات عديدة ومختلفة، وتجربة مجموعة من الأفكار الجديدة. كما أن القدرة على القراءة تعيد تشكيل طريقة تفكيرنا في النصوص المكتوبة وغيرها من مصادر المعلومات المختلفة، كأدوات لتحقيق الأهداف الفردية والمجتمعية التي تعرف باسم " اقرأ لتعمل ". ويومًا بعد يوم تزداد أهمية هذه النظرة، ويزيد ارتباطها بالمجتمع الحديث؛ لدرجة أنها أصبحت إحدى سماته المميزة، حيث أصبح التركيز الأكبر على قدرة الطلبة على تطبيق المعلومات التي يكتسبونها من لقراءة واستخدامها. وتم تحويل التركيز من إظهار الطلاقة والاستيعاب التام للفكرة، إلى القدرة على تطبيق ما تم فهمه واستيعابه في المواقف والمشاريع الجديدة.

كانت بداية تطوير الإطار المعرفي العام للاختبار الأول من اختبارات PIRLS في عام 2001 وتم هذا التطوير باستخدام دراسة معرفة القراءة لعام 1991(Reading Literacy Study) كأساس للتعريف الذي تبنته PIRLS لمعرفة القراءة، ومن أجل تأسيس الجوانب التي يجب أن تخضع للتقييم في القراءة الاستيعابية، ومنذ ذلك الوقت تم تحديث الإطار المعرفي لِـ PIRLS في كل اختبار لاحق، والآن لدورة PIRLS2021 .

تعريف معرفة القراءة

إن أساس تعريف PIRLS لمعرفة القراءة يستند على دراسة أجرتها الهيئة الدولية لتقييم التحصيل التربوي IEA عام 1991 ، حيث تم تعريفها أنها: "القدرة على فهم واستخدام أشكال اللغة المكتوبة التي يحتاجها ويطلبها المجتمع و / أو يقدرها الفرد. وقد تم تعديل هذا التعريف مع التطبيق المتتالي للاختبار، لكن مع التركيز على أهمية احتفاظه بتطبيقه على القُرّاء من جميع الأعمار، وباستخدام مجموعة واسعة من أشكال اللغة المكتوبة ، ومع ذلك فهو:

أولًا: يشير صراحة إلى جوانب تجارب القُرّاء الصغار من طلبة الصف الرابع ، عندما يصبحون قراء أكفاء، مما يبرز الأهمية الشديدة لممارسة القراءة ممارسة واسعة سواء في المدرسة أم في الحياة اليومية.

ثانيًا: يُقِرُّ بزيادة التنوع في أشكال النصوص في عالم التكنولوجيا المعاصر.

وأصبح تعريف PIRLS لمعرفة القراءة هو:

معرفة القراءة هي "القدرة على فهم واستخدام أشكال اللغة المكتوبة التي يحتاجها المجتمع ويطلبها، والتي يقدرها أفراد المجتمع"، حيث يستطيع القراء بناء أو تكوين معان من النصوص متنوعة الأشكال. فهم يقرؤون بغرض التعلم، والمشاركة في مجتمعات القراء، سواء مجتمع القراء في المدرسة أو في الحياة اليومية، كما أنهم يقرؤون بغرض المتعة أيضا.

إن هذه النظرة للقراءة هي انعكاس لنظريات كثيرة عن معرفة القراءة كعملية تفاعلية بناءة، فالمعنى يبنى من التفاعل بين القارئ والنص ضمن سياق يمثل تجربة قراءة في نص محدد. وتقاس فعالية القراء بقدرتهم على بناء المعنى، والتفكير في النص، ومعرفة وإدراك استراتيجيات القراءة الفعالة، وكيفية التفكير في النص.

ومن أجل بناء المعنى، يستخدم القراء قبل القراءة، وأثناءها، وبعدها، كل معارفهم اللازمة، مثل: ثروتهم المتراكمة من المهارات اللغوية، والاستراتيجيات المعرفية وكذلك خلفياتهم المعرفية العامة . إضافة إلى ذلك فإن بإمكان السياق الذي تتم فيه القراءة أن يدعم عملية بناء المعنى بواسطة تعزيز الانجذاب للنص والدافعية للقراءة، لكن قد يتطلب هذا السياق متطلبات محددة قد لا تدعم هذا البناء للمعنى.

ويستطيع القراء اكتساب معارف عن أنفسهم وعن العالم من حولهم عن طريق قراءة كثير من النصوص المتنوعة، كل نص منها يتبع أنماطًا وقواعد تقليدية مألوفة تساعد القارئ على فهم النص وتفسيره. وقد نجد النص الواحد يتبع شكلًا معينًا، أو العديد من الأشكال والأنماط معًا. وهذا ينطبق على الأشكال التقليدية المكتوبة، مثل: الكتب والمجلات والوثائق والصحف،كما ينطبق على الأشكال الرقمية، مثل: الأشكال الكثيرة للتواصل عبر الشبكة المعلوماتيّة، والمواقع الإلكترونية حيث يدمج النص غالبًا بأشكال متنوعة للوسائط المتعددة.

تعد القراءة عن الطريق الشبكة الإلكترونيّة مكونًا أساسيًا للمناهج المدرسية، وواحدة من الطرائق الرئيسة التي يكتسب الطلبة المعلومات من خلالها. لذلك فإن إتقان مهارات القراءة الرقمية الجديدة ضرورية جدًا ليعد الفرد قارئًا ناجحًا على الشبكة المعلوماتيّة التي تمكن القارئ من تحقيق أهداف القراءة عن طريق الاستيعاب السريع، والتقاط المعلومات المنشودة.

إن الشبكة الإلكترونيّة عبارة عن شبكة غير خطية للنصوص، موزعة على عدة مواقع وصفحات إلكترونية، والبحث عن معلومة في هذه الشبكة الإلكترونيّة يتطلب استيعاب المعلومات المرتبة ضمن بيئة القراءة المعقدة هذه. في حين أن النص التقليدي المطبوع عادة يقرأ بالأسلوب الخطي، إلا أن القراءة عبر الشبكة الإلكترونيّة تتكون من البحث عبر شبكة من النصوص المتعددة، حيث على القراء مسؤولية إنشاء مسارات خاصة بهم. وعلى القراء أولًا الوصول إلى المواقع والصفحات الإلكترونية المناسبة وذات الصلة بموضوع البحث، ثم استخدام استراتيجيات التنقل بينها، على سبيل المثال: (العديد من قوائم التصفح والقوائم الفرعية وعلامات التبويب والروابط) إلى الانتقال بمهارة من داخل وعبر صفحة، أو موقع معين إلى آخر.

تتطلب القراءة بغرض البحث عن المعلومات على الشبكة المعلوماتيّة، جميع مهارات الاستيعاب والاستراتيجيات اللازمة لقراءة النصوص التقليدية المطبوعة، إلا أنها بيئة مختلفة تحتوي على كثير من المعلومات. وبسبب تعقيد الشبكة المعلوماتيّة فإن القراءة عليها تتطلب القدرة على استخدام المهارات والاستراتيجيات الاستيعابية في سياقات تختلف عن تلك التي تتطلبها قراءة المواد التقليدية المطبوعة.

وسواء أكانت القراءة عن طريق الشبكة الإلكترونيّة، أم قراءة النصوص التقليدية المطبوعة، فإن مناقشة ما يقرأه الطلبة مع مجموعات مختلفة يساعد الطلبة الصغار على بناء معنى أي نص يقرؤونه، وفي أي سياق.
إن التفاعل الاجتماعي الذي يتناول القراءة في مجتمع واحد أو أكثر ، قد يقدم مساعدة كبيرة للطلبة الصغار لفهم وتقدير النصوص ومصادر المعلومات الأخرى.

إن البيئة الاجتماعية سواء في الغرفة الصفية أم في المكتبة، تستطيع منح الطلبة الصغار فرصا رسمية، وغير رسمية لتوسيع مداركهم، والنظر إلى القراءة كممارسة تشاركية أطرافها هم معلِّموهم وزملاؤهم الطلبة ويمكن أن تمتد هذه الممارسة لتشمل المجتمعات والتجمعات خارج المدرسة حيث يتحدث الطلبة الصغار لعائلاتهم وأصدقائهم عما قرؤوه، ويناقشون الأفكار والمعلومات التي اكتسبوها من القراءة.

نظرة عامة إلى الإطار المعرفي للدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS

بناءً على أغراض القراءة وعمليات الفهم (الاستيعاب)، يقدم الإطار المعرفي للدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة PIRLS 2021 الأساس للاختبارات الدولية PIRLS من أجل قياس تحصيل طلبة الصف الرابع في القراءة. يتضمن PIRLS2021 العديد من الاختلافات.

- بعد خبرة عشرين عامًا قضتها PIRLS في ترسيخ معاييرها لقياس التحصيل في القراءة الاستيعابية حول العالم، تنتقل PIRLS 2021 إلى النسخة الرقمية (لكنها لم تتخل في هذه المرحلة عن شكلها التقليدي إذ ستقدم أيضا بشكلها الورقي).
- بالنسبة لاختبار PIRLS Literacy وهو اختبار أقل صعوبة من PIRLS ؛ ولأن نفس قطع القراءة مشتركة في الاختبارين قد يتم قياس النتائج على المعايير نفسها.
- إن اختبار ePIRLS القائم على الحاسوب هو توسع في PIRLS ؛ لأنه يقيم أيضا قدرة الطلبة على القراءة، والتفسير، ونقد المعلومات التي يقرؤونها على الحاسوب في بيئة تشبه بيئة الشبكة الإلكترونيّة.

كما هو موضح في الشكل 1، يركز الإطار المعرفي ل PIRLS على الغرضين الرئيسين للقراءة التي تتم بين الطلبة الصغار داخل المدرسة وخارجها: هذان الغرضان هما اكتساب الخبرة الأدبية، أو الحصول على المعلومات .إضافة إلى ذلك ، يدمج تقييم PIRLS أربع عمليات استيعاب واسعة النطاق داخل كل من الغرضين من أغراض القراءة: التركيز على المعلومات الواردة في النص و استرجاعها ، وبناء استدلالات مباشرة من النص ، وتفسير الأفكار والمعلومات ودمجها، وتقييم ونقد عناصر النص ومحتواه، ولا بد من الاعتراف بأن أغراض القراءة وعملية الاستيعاب لا تعمل بمعزل عن بعضها بعضًا، أو بمعزل عن السياق الذي يعيش فيه الطلاب ويتعلمون.

الشكل 1: أغراض القراءة وعمليات الفهم (الاستيعاب) في PIRLS

أغراض القراءة
اكتساب الخبرة الأدبية
الحصول على المعلومات واستخدامها
عمليات الفهم
التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعها
بناء استدلالات مباشرة من النص
تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها
تقييم ونقد عناصر النص ومحتواه

ما يشدد عليه الإطار المعرفي لاختبارات PIRLS و PIRLS Literacy و ePIRLS الإلكتروني

يشكّل غرضا القراءة وعمليات الاستيعاب الأربع الأساس لتقييم PIRLS وكذلك لمعرفة القراءة، و ePIRLS للقراءة على الشبكة الإلكترونيّة. يعرض الشكل 2 أغراض القراءة، وعمليات الفهم التي يتم تقييمها بواسطة PIRLS والنسب المئوية المخصص لكل منها في الاختبار.

الشكل 2: النسب المئوية المخصصة لكل غرض من أغراض القراءة، وعمليات الفهم (الاستيعاب) في اختبار PIRLS

	PIRLS
أغراض القراءة	
اكتساب الخبرة الأدبية	50%
الحصول على المعلومات واستخدامها	50%
عمليات الفهم	
التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعها	20%
بناء استدلالات مباشرة من النص	30%
تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها	30%
تقييم ونقد عناصر النص ومحتواه	20%

يكرس كل من PIRLS و PIRLS Literacy نصف قطع القراءة في الاختبار، لكل غرض من أغراض القراءة، إلا أن PIRLS Literacy مصمم للطلبة المنخرطين في تعلم عملية القراءة في عمر مبكر، لذلك فإنها تحتوي على قطع قراءة أقصر وأبسط، مع مفردات وتراكيب وجمل أكثر سهولة، كما أن المعاني صريحة، وبنية النص واضحة . إضافة إلى ذلك توضع الأسئلة بالقرب من النص الموجودة فيه الإجابة. وتتم في ePIRLS محاكاة مواقع وصفحات الشبكة الإلكترونيّة حيث يجمع الطلبة المعلومات باستخدام الروابط وعلامات التبويب للتنقل عبرها، ويتنقلون من النصوص والرسومات، إلى إنجاز المشاريع البحثية القائمة على المدارس أو المهام ويستند هذا النهج على استخدام مواقع من الشبكة الإلكترونيّة الحقيقية كأساس لخلق بيئة شبيهة ببيئة الشبكة المعلوماتيّة، يستطيع من خلالها طلبة الصف الرابع إجراء دراسة لموضوع في العلوم أو الدراسات الاجتماعية، على غرار أنواع مشاريع أو تقارير قد يُطلب إليهم إتمامها كمهام مدرسية.

أغراض القراءة

ترتبط معرفة القراءة ارتباطًا مباشرًا بالأغراض التي يقرأ من أجلها الأفراد، وهذا شأن القراءة في جميع أنحاء العالم. ولو نظرنا إلى أغراض القراءة هذه نظرة كلية لوجدناها تتضمن القراءة : من أجل الحصول على المتعة، ومن أجل اشباع اهتمامات شخصية، ومن أجل التعلم، ومن أجل المشاركة الفعالة في المجتمع. إن القراءات المبكرة للطلبة الصغار غالبًا ما تتضمن قراءة نصوص سردية تحكي قصة، على سبيل المثال: (كتب قصص أو كتب صور،أو نصوص معلومات تخبر الطلبة عن العالم من حولهم، وتزودهم بإجابات عن أسئلة تدور في أذهانهم) وعندما يطور الطلبة الصغار قدراتهم في معرفة القراءة تتزايد أهمية هذه المعرفة، وتصبح أكثر إلحاحًا من أجل تعلم المناهج الدراسية، ومن أجل الحصول على معلومات من الكتب وغيرها من المواد المطبوعة.

وانسجامًا مع هذه الأغراض يركز كل من PIRLS و PIRLS Literacy على القراءة من أجل اكتساب الخبرة الأدبية، والقراءة من أجل الحصول على المعلومات، وبسبب أهمية هذين الغرضين فإن PIRLS و PIRLS Literacy يحتويان على قدرين متساويين من المادة التي تهدف إلى اختبار كل غرض منهما. لكن وبما أن معظم القراءة التي تتم على الشبكة الإلكترونيّة تتم بغرض اكتساب المعلومات فإن ePIRLS الإلكتروني يركز بشكل رئيس على القراءة بغرض اكتساب المعلومات واستخدامها.

تصنف قطع القراءة في PIRLS و PIRLS Literacy حسب الغرض الرئيس منها مصحوبة بأسئلة موجهة لهذا الغرض . وهذا يعني أنها مصنفة كأدب أو أعمال أدبية لها هدف ورسالة وعقدة وأحداث وشخصيات ومكان وزمان، والنصوص المصنفة كنصوص معلوماتية مصحوبة بأسئلة عن المعلومات المتضمنة في هذه القطع. وعلى الرغم من أن الاختبارات تميز بين أغراض القراءة فإن العمليات الاستيعابية التي يستخدمها القراء متشابهة أكثر منها مختلفة في كلا الغرضين. وبالتالي فإنه يتم تقييم العمليات الاستيعابية في جميع قطع القراءة بما في ذلك اختبار ePIRLS الإلكتروني والمهام الشبيهة بالشبكة المعلوماتيّة.

يرتبط كل غرض من أغراض القراءة بأنواع محددة من النصوص، على سبيل المثال: فإن القراءة من أجل اكتساب الخبرة الأدبية غالبًا ما تتحقق بقراءة النصوص السردية (القصصية)، بينما القراءة من أجل اكتساب واستخدام المعلومات عادة ما تتحقق بقراءة النصوص المعلوماتية والتعليمية، ومع ذلك فإن أغراض القراءة لا ترتبط ارتباطًا كاملًا بأنواع النصوص. على سبيل المثال: السيرة أو السيرة الذاتية قد تصنف بشكل رئيس نصوصًا معلوماتية أو أدبية، لكنها تتضمن سمات كِلا الغرضين.
تتبنى النصوص غالبا طرائق متنوعة سواء في تنظيم الأفكار أم في أسلوب عرضها، وهذا يؤدي إلى تنوع في طرائق بناء المعنى، كما قد تختلف طريقة تنظيم النص وتنسيقه اختلافا واضحا، وتتضمن هذه الاختلافات: الاختلاف في الترتيب المتسلسل للمواد المكتوبة، وفي المقتطفات من الكلمات والعبارات المرتبة، وفي البيانات المجدولة والمصورة. إن المحتوى، والتنظيم، والأسلوب قد يكون مطابقًا لنوع معين من النصوص التي تؤثر على الطريقة التي يختارها القارئ؛ لأنها تفيده أكثر من غيرها في الاستيعاب والفهم .

كما نلاحظ: فإن ما يحقق أغراض القراءة، وبناء المعاني والدلالات، هو التفاعل بين القارئ والنص. إن الهدف عند اختيار النصوص المدرجة في اختبارات PIRLS هو تقديم مجال واسع من النصوص تخدم كل غرض من أغراض القراءة، كما أن الغاية

من هذه الاختيارات هي بناء خبرة في القراءة لدى الطلبة المشاركين في كل اختبار، خبرة تشبه إلى حد كبير تجارب القراءة التي يوجهها الطلبة خارج أسوار المدرسة.

القراءة من أجل اكتساب الخبرة الأدبية

في القراءة الأدبية، يتفاعل القارئ مع النص ليصبح جزءًا من الأحداث والزمان والمكان والأفعال والنتائج والشخصيات والبيئة والمحيط والمشاعر والأفكار، إضافة إلى ذلك فإنه يستمتع باللغة وتذوقها أيضًا. ومن أجل فهم الأدب وإعطائه القيمة اللائقة على القارئ أن يستحضر خبراته الخاصة ومشاعره وتذوقه للغة ومعرفته للأنماط الأدبية. بالنسبة للمتعلمين الأطفال فإن الأدب هو فرصة لاختبار المواقف والمشاعر التي لم يواجهوها بعد، لكن سيواجهوها مستقبلا.

إن الأحداث والأفعال والنتائج الموضحة في النصوص القصصية تمكن القراء من اختبار التجارب بشكل غير مباشر، والتصرف في المواقف التي، رغم أنها متخيلة، إلا أنها قد تشابه مواقف الحياة الواقعية. وقد يعكس النص وجهة نظر الراوي أو الشخصية الرئيسة. وقد يحتوي النص الأكثر تعقيدا على عدة وجهات نظر. وقد يتم وصف المعلومات والأفكار بشكل مباشر أو من خلال الحوارات أو الأحداث. وفي بعض الأحيان تروي القصص القصيرة والروايات الأحداث حسب التسلسل الزمني للأحداث، وأحيانا تعتمد شكلا أكثر تعقيدا مثل العودة للماضي أو التنقل عبر الأزمان المختلفة.

الشكل الرئيس للنصوص الأدبية التي يحتويها اختباري PIRLS و PIRLS Literacy هو الشكل القصصي السردي. وبالنظر إلى اختلاف المناهج واختلاف الثقافات عبر الدول المشاركة فإنه يصعب على PIRLS تضمين بعض الأشكال من النصوص الأدبية، مثل الشعر الذي تصعب ترجمته، وبالتالي يتم تجنبه.

القراءة من أجل الحصول على المعلومات واستخدامها

تكتب النصوص المعلوماتية، وتقرأ من أجل وظائف متعددة. ورغم أن الوظيفة الرئيسة للنصوص المعلوماتية هي توفير معلومات، إلا أن الكتاب غالبا ما يطرحون الموضوعات التي يطرحونها لأهداف مختلفة. إن كثيرًا من النصوص المعلوماتية هي عرض مباشر للمعلومات، مثل: تفاصيل شخصية، أو خطوات من أجل إنجاز عمل ما. لكن، بعض النصوص المعلوماتية هي نصوص غير موضوعية – شخصية- على سبيل المثال قد يقرر المؤلف أن يغطي حقائق وتفاسير من خلال ملخص تفسيري، مقالة إقناعية أو مناظرة متوازنة. وعلى القارئ عند قراءته هذه النصوص استحضار قدراته في التفكير الناقد من أجل تكوين رأيه الخاص.

وعند التعامل مع الوظائف المختلفة للنصوص، يمكن عرض المعلومات بطرائق مختلفة، مثل: التنويع في المحتوى، التنظيم والتنسيق. وقد يقرأ الطلبة الصغار النصوص المعلوماتية التي تغطي مجالا واسعا من المحتويات، وتتضمن النصوص العلمية والتاريخية والجغرافية والاجتماعية. هذه النصوص قد تختلف في تنظيم المحتوى الذي تعرضه. على سبيل المثال قد تنظم

الحقائق التاريخية بترتيبها حسب تاريخ وقوعها، والتعليمات والطرائق ترتب خطوة خطوة، والجدل والمناظرات تقدم مرتبة منطقيًّا،مثل: (سبب ونتيجة، مقارنة ومقاربة).

قد تعرض المعلومات بطرائق كثيرة ومختلفة، حتى قطع الاستيعاب المعلوماتية التي تقدم بشكل أساسي من خلال نص، قد تتضمن جدولا يوثق الحقائق، أو صورا توضيحية لإعطاء مزيد من الوصف. وكل من المادة المطبوعة (مثل الأدلة الإرشادية والصحف) ،والمواقع الإلكترونية تمنح قدرا جيدا من المعلومات من خلال قوائم ورسومات توضيحية وجداول. بالإضافة إلى ذلك فإن الكلمات الكتابية لا يشترط أن تكون على شكل نص متصل، كما هو الحال في الإعلانات أو الإعلانات التجارية، أو مثل الأشرطة الجانبية التي يكتب عليها معلومات جانبية تكميلية كتعريفات أو قوائم أو جداول زمنية.

يغلب على صفحات الشبكة المعلوماتيّة أن تكون متعددة الوسائط من حيث الطرائق التي تعرض بها المعلومات، وتتضمن ميزات تفاعلية لا يمكن إعادة إنتاجها بتنسيق الطباعة. تستخدم نصوص الوسائط المتعددة العديد من وسائل التواصل التي يمكن أن يدمجها القارئ من أجل استخراج المعلومات من النص، على سبيل المثال العروض التقديمية النصية عبر الشبكة الإلكترونيّة عادة ما تدمج مع العناصر الديناميكية لتصبح أكثر متعة للنظر، وأكثر إيضاحًا مثل: الفيديوهات والمقاطع السمعية، الرسوم المتحركة، النوافذ التي تنقر فوقها فتظهر معلومات والنصوص المتحركة ومجموعة متنوعة من الميزات المستندة على الترميز مثل المعلومات التي تظهر وتختفي وتدور ويتغير لونها. إن النصوص المعدة للطباعة هي أيضا نصوص متعددة الوسائط، وتحتوي في كثير من الأحيان على الصور الفوتوغرافية والرسوم البيانية والخرائط أو غيرها من الميزات المرئية إلى جانب النص المكتوب.

إن البحث عن المعلومات من خلال الشبكة المعلوماتيّة، والتعلم منها يتطلب استيعاب المعلومات المرتبة في بيئة قراءة معقدة. والتعلم الفعال عند القراءة على الشبكة المعلوماتيّة يتطلب بالضرورة نصوصًا متعددة قد تحتوي على معلومات متناقضة أو غير كاملة. إن العناصر النصية ومرجعها مثل مصدر المعلومات ومرجع المهمة المطلوبة، والعلاقات مع المصادر الأخرى يجب أن تكون منظمة ومقيمة بهدف دمجها مع النصوص بنجاح وإتقان.

من المكونات الأساسية للبحث الناجح عبر الشبكة الإلكترونيّة وللاستيعاب، القدرة على تحديد مواقع المعلومات التي تلبي احتياجات القارئ على هذه الشبكة. ويحتاج القراء إلى القدرة على إيجاد واختيار المواقع الإلكترونية التي تحتوي على المعلومات المطلوبة، والتنقل عبر الصفحات ذات الصلة بموضوع البحث، وتتبع الروابط التي توصلهم إلى مواقع جديدة . ويتطلب البحث عن المعلومات عبر الشبكة الإلكترونيّة متطلبات استيعاب إضافية، مثل: استنتاج الفائدة المحتملة لقراءات جديدة لم تتم قراءتها من قبل، مثل تقييم نتائج محرك البحث أو الرابط. ومن أجل القراءة بهدف الحصول على المعلومات يجب على القراء عبر الشبكة الإلكترونيّة الاختيار بين المواقع للعثور على التي يرجح احتواؤها على المعلومات المطلوبة.

وبمجرد الدخول إلى موقع معين أو صفحة معينة يجب على القارئ متابعة استنتاج ملاءمة الأنواع المختلفة من المعلومات والنصوص، وتجاهل سيل الإعلانات المنهمر، وهذا قد يتطلب مهارة التنظيم الذاتي؛ للحفاظ على التركيز في المهمة الحالية، ولا ينبغي التشتت، وصرف الاهتمام إلى موضوعات أخرى أو إلى الإعلانات.

تعكس النصوص المعلوماتية المستخدمة في PIRLS الخبرات الحقيقية التي يمتلكها الطلبة في قراءة النصوص المعلوماتية داخل المدرسة وخارجها. إن قطع القراءة هذه، إلى جانب بعض المواقع الإلكترونية لـ ePIRLS، تكتب عادة على أيدي مؤلفين يتفهمون طبيعة عملية الكتابة لجمهور الصغار، وهؤلاء المؤلفون تقدمهم الدول المشاركة كممثلين للمواد المعلوماتية التي يقرؤها طلبتهم.

عمليات الفهم (الاستيعاب)

إن اختلاف مواقف القراءة تتطلب من القراء بناء المعنى بطرائق مختلفة أيضا، لذلك يقوم PIRLS بتقييم أربع عمليات استيعاب يتبعها القراء من طلاب الصف الرابع: التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعها، وبناء استدلالات مباشرة من النص، وتفسير الأفكار والمعلومات ودمجها، وتقييم ونقد عناصر النص ومحتواه. إن تجاوز أو إتقان هذه العمليات هو بحد ذاته العملية التي تتجاوز المعرفة والاستراتيجيات وتسمح للقراء باختبار فهمهم وتعديل أساليبهم. بالإضافة إلى ذلك فإن المعرفة والخبرات الأساسية التي يصطحبها القراء معهم تسلحهم بفهم اللغة والنصوص والعالم من حولهم، والذي من خلاله يستطيعون تنقية استيعابهم للمادة.

إن بناء المعنى في البيئات الإلكترونية يتطلب مهارة مزج المعرفة الرقمية مع عمليات الاستيعاب المطلوبة في القراءة بشكلها التقليدي مثل الصفحات المطبوعة. يقيم ePIRLS الإلكتروني تحصيل قراءة الطلبة عندما يتوسع نطاق تصورهم لقطع القراءة المتضمنة في اختبار PIRLS ليشمل سلسلة من الصفحات الإلكترونية المتداخلة، مع أشكال كثيرة للمعلومات البصرية (المرئية) مثل: الصور، الرسوم البيانية، والخرائط، بالإضافة إلى السمات الديناميكية (الحركية) مثل: مقاطع الفيديو، الرسوم المتحركة، الإعجابات، والنوافذ المنبثقة.

إن العمليات الاستيعابية الأربع في PIRLS وفي ePIRLS الإلكتروني تستخدم كأساس لتطوير الأسئلة الاستيعابية عن كل قطعة أو قطع قراءة أو مهمة مطلوبة. إن مجموعة الأسئلة التي تقيس عمليات الاستيعاب في كل اختبار تمكن الطلبة من إظهار قدرات ومهارات في بناء المعنى من النصوص المكتوبة. وجنبًا إلى جنب مع كل عملية بكل مكوناتها، تناقش أمثلة على الأسئلة التي قد تستخدم لتقييم تلك العملية.

وعند التفكير في أسئلة الاختبار نجد أن هناك تداخلًا لا بد منه بين طول النص وتعقيده من جهة، وتعقيد مهارات الاستيعاب المطلوبة لغرض القيام بواجب القراءة المعينة. قد يبدو لأول وهلة أنه من السهولة بمكان تحديد موقع المعلومة الواردة في النص مباشرة أكثر سهولة من تفسيرات تتناول كامل النص ودمجها مع الأفكار الخارجية والخبرات، لكن ليست جميع النصوص متساوية فقد تختلف في طولها، وتعقيد تركيبها، وتجريد أفكارها، وهيكلية تنظيمها، ومستوى الإدراك المعرفي اللازم . ونتيجة لذلك نستطيع القول إن طبيعة النص تؤثر على مدى تعقيد الأسئلة خلال عمليات الاستيعاب الأربع.

تطبيقات ePIRLS

يدمج ePIRLS في بيئة المحاكاة التي يتبناها مجموعة من مهارات واستراتيجيات التنقل اللازمة؛ لتحديد موقع معلومة على الشبكة الإلكترونيّة واستخدامها، وهذه المهارات والاستراتيجيات تتضمن:

- اختيار المواقع التي تلبي الحاجة عند البحث عن المعلومات اللازمة.
- استغلال مزايا وملامح الشبكة الإلكترونيّة في تحديد موقع معلومة على صفحات المواقع الإلكترونية، على سبيل المثال: علامات التبويب، أشرطة التنقل، أيقونات الرسم، والروابط.

صحيح أنه تم تصميم بيئة ePIRLS ليحاكي تجربة القراءة الإلكترونية، حتّى تبدو وكأنها قراءة على الشبكة الإلكترونيّة تمامًا، إلا أنه يتم في بيئة اختبار قائم على الحاسوب، محوسب الوقت، ومصمم تصميمًا يناسب مستويات قراءة الصف الرابع. بالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن الغرض منها أن تعكس أنواع القراءة على الشبكة الإلكترونيّة التي يفترض بالطلبة إنجازها، أو إنهاؤها كجزء من المشاريع المدرسية، والتقارير والأبحاث، إلا أن البيئة الإلكترونية لاختبار ePIRLS من الضروري أن تكون محدودة جدًا مقارنة بالشبكة الإلكترونيّة المعروفة.

ورغم أن كل عمليات القراءة تنضوي تحت بند القدرة على تحديد موقع المعلومة على الشبكة الإلكترونيّة، إلا أن التشديد في ePIRLS هو تقييم الاستيعاب، لا تقييم مهارات البحث والتنقل بين الصفحات؛ ولأن الطلبة لديهم معرفة وخبرة في استخدام الشبكة الإلكترونيّة فإن ePIRLS يبدأ عادة بمجموعة مختصرة من التعليمات أو بتعليمات مختصرة تغطي الضغط على الفأرة، والروابط، والنوافذ، والصعود ، والتمرير وقت الحاجة. كما يتم إرشادهم بواسطة أيقونة المعلم المرشد (الافاتار) الذي يقدم توجيهات ترشد الطلبة إلى مواقع إلكترونية محددة، ويقدم مساعدة إضافية عندما تواجه الطلبة صعوبة في إيجاد صفحات إلكترونية معينة. ومع أن عملية البحث عملية متكررة في الحياة الواقعية إلا أن الطلبة الذين يواجهون مشكلة في إيجاد الصفحة الإلكترونية الصحيحة، يمضون قُدُمًا إلى الصفحات التي يعينها المعلم الإلكتروني (الأفاتار) بعد انقضاء وقت محدد في محاولة الإجابة عن السؤال، حيث يتم تعقب هذه المعلومة في اختبار ePIRLS القائم على الحاسوب، وباستخدام أداة أيقونة المعلم المرشد يمضي اختبار ePIRLS بالطلبة عبر الصفحات الإلكترونية؛ مما يمنح الطلبة الفرصة لإنهاء، أو إنجاز الاختبار في الوقت المحدد.

التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعه

يتفاوت الانتباه الذي يوليه القراء للمعلومات المذكورة مباشرة في النص، وقد تحظى بعض الأفكار بتركيز خاص لا يحظى به غيرها من الأفكار، فعلى سبيل المثال: قد يركز القراء على الأفكار التي تؤيد وتثبت التوقعات التي وضعوها أو كونوها حول معنى النص أوالأفكار التي تعارضها، وقد يركزون على الأفكار المرتبطة بالغرض العام لقراءتهم، علاوة على ذلك فإن القراءة غالبا ما تتطلب استرجاع المعلومات الواردة في النص استرجاعًا مباشرًا للإجابة عن سؤال يهمهم، أو سؤال يخطر ببالهم، أو يحتاجون استرجاع هذه المعلومات للتحقق من مدى تقدم فهمهم لبعض جوانب معنى النص.

ينتج عن تحليل المعلومات الواردة في النص، سلسلة متتابعة مترابطة من الأفكار التي تشكل البنية الصغرى لجزء من النص أو للنص كاملا، بالإضافة إلى ذلك يوجد علاقات تربط بين الأقسام المختلفة أو المتعددة للنص، وتسمى البنية الكبرى. وتشكل البنية الصغرى والبنية الكبرى أساس أو قاعدة النص التي تشبه النص إلى حد كبير، لكنها أساس مهم لفهم حقيقي ومتقدم. تعد القدرة على التركيز واسترجاع المعلومات المذكورة مباشرة في النص هي المفتاح لبناء قاعدة النص، على الرغم من أهمية الاستدلالات في تماسك النص. ويتطلب هذا النوع من معالجة النص من القارئ التركيز في النص على مستوى الكلمة، ومستوى العبارة، ومستوى الجملة من أجل بناء المعنى، كما يتطلب تأسيس البنية الكبرى لقاعدة النص من القارئ استرجاع أجزاء من المعلومات ذات العلاقة من مواقع متعددة من النص من أجل بناء المعلم التنظيمي الذي يميز طريقة عرض وتقديم المعلومات أو ملخص السرد.

يتطلب الاسترجاع الناجح للمعلومات فهما تلقائيا للكلمات والعبارات والجمل فهما يرافقه الإدراك بأن هذه المعلومات ذات صلة بالمعلومات المطلوبة. وقد نفاجأ إن عرفنا أن كثيرًا من الآراء ترجح أنه عند قراءة النصوص المطبوعة تتم بداية قراءتها ومعالجتها على مستوى البنية الصغرى، في حين أن استراتيجيات البحث على الشبكة الإلكترونيّة تنتفع بداية بمعالجتها على مستوى البنية الكلية، قبل أن يركز القارئ على الجمل والعبارات أو على جزء من الرسوم التي تحتوي على المعلومات.

تتضمن مهام القراءة التي قد تمثل هذا النوع من معالجة النصوص ما يلي:

- تحديد المعلومات ذات الصلة بالغرض الأساسي للقراءة، واسترجاع هذه المعلومات.
- البحث عن أفكار محددة.
- البحث عن تعريفات لكلمات وعبارات محددة.
- تحديد عناصر القصة، مثل: الزمان والمكان وغيرهما.
- تحديد الجملة الرئيسة أو الفكر الرئيسي عندما ترد في النص صراحة.
- استخراج معلومة محددة من رسم توضيحي معين، مثل: الجدول أو الخارطة أو غيرهما.

بناء استدلالات مباشرة من النص

أثناء القراءة وبناء المعنى من النص يبني القراء استدلالاتهم حول الأفكار أو المعلومات التي لم ترد صراحة في النص. ويسمح بناء الاستدلالات للقراء بالغوص إلى ما هو أعمق من المعنى السطحي للنص، ويسمح بردم الفجوات التي غالبا ما نجدها في النصوص. بعض هذه الاستدلالات نجدها مباشرة في النص من حيث أنها تعتمد اعتمادًا رئيسًا على معلومات مدرجة في مكان واحد من النص، فقد يكون ما يحتاجه القراء هو ربط فكرتين أو أكثر معا ، أو ربط أجزاء من المعلومات. قد تكون الأفكار نفسها مذكورة صراحة ومنصوص عليها ، لكن الرابط بينها ليس موجودًا صراحة، لذلك فالمطلوب من القارئ الاستدلال عليه. علاوة على ذلك حتى لو كان الاستدلال غير مذكور صراحة في النص إلا أن معنى النص يبقى واضحا نسبيا.

بعض القراء من ذوي المهارات يستطيعون بناء هذه الاستدلالات تلقائيا ، وقد يربطون معلومتين أو أكثر، ويدركون العلاقة بينها حتى لو لم تكن مذكورة في النص. في العديد من النصوص يقوم مؤلف النص بكتابته بحيث يقود القارئ إلى استدلالات مباشرة، فعلى سبيل المثال بعض أفعال شخصية ما في موقف ما في القصة قد تشير بوضوح إلى سمة معينة في هذه الشخصية، عندها يصل معظم القراء إلى نفس النتيجة فيما يتعلق بطبيعة هذه الشخصية أو أفكارها.

بهذا النوع من المعالجة يركز القراء عادة على ما يتجاوز مستوى الكلمة أو العبارة أو الجملة إلى المعنى الكامن في جزء ما من النص.

تتطلب القراءة على الشبكة الإلكترونيّة قدرا كبيرا من الاستدلال، بداية بتعرف هذه المواقع الإلكترونية والصفحات، وتحديدها كأماكن احتمالية وجود معلومات مهمة وذات صلة عليها. وقد يستطيع القراء الاستدلال إن كان من الضروري أو من المفيد تتبع روابط إلى صفحات أخرى.

تتضمن مهام القراءة التي قد تمثل هذا النوع من معالجة النصوص ما يلي:

- استنتاج أن حدثا سبب الآخر (ربط الأسباب بالمسببات).
- تعليل تصرفات الشخصية.
- وصف العلاقة بين شخصيتين في النص.
- تحديد الجزء من النص الذي يساعد من أجل تحقيق غرض معين ----من أغراض القراءة.

تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها

وكما هو الحال عند القراءة بغرض بناء الاستدلالات المباشرة من النص، قد يركز القراء المنخرطون في تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها على محورين : المعاني والدلالات على المستوى المحلي والعالمي، أو ربط التفاصيل بالفكرة الأساسية بالبنية الكلية للنص.

ومن خلال القراءة والدمج يحاول القراء بناء فهم محدد ومتكامل للنص عن طريق دمج المعرفة الشخصية والخبرة المتكونة عندهم من قبل مع المعنى الكامن في النص. على سبيل المثال، قد يستفيد القراء من خبرتهم في الاستدلال على الدافع الخفي لتصرف يصدر عن الشخصية، وفي تكوين صورة ذهنية للمعلومات المذكورة. ويلزمهم دائما الاعتماد على فهمهم للعالم ومعرفتهم وخبرتهم الأساسية في الحياة أكثر من الاعتماد على الاستدلالات المباشرة.

إن ما يقوم به القراء خلال هذه العملية التفسيرية، هو تأسيس وبناء روابط ليست فقط ضمنية مستترة، ولكنها قد تتيح لهم أيضًا تفسيرات تستند على منظورهم الخاص ورؤيتهم. إن هذا هو السبب الذي يجعل المعاني التي يتم بناؤها على أساس تفسير الأفكار ودمجها متفاوتة بين القراء؛ فهي تعتمد على معارفهم وخبراتهم التي تلازمهم، ويعتمدون عليها أثناء أداء مهمة القراءة.

إن استخدام الشبكة الإلكترونيّة يتطلب القدرة على القراءة، واستيعاب معلومات من مصادر متعددة على الشبكة. إن دمج وترتيب المعلومات الواردة في النصوص المتعددة هي تحد كبير، حتى في حالة القراءة العادية غير الإلكترونية؛ فالقارئ يلزمه استيعاب المعلومات ليس في نص واحد فقط، بل في نصين . وفي بيئة الشبكة الإلكترونيّة تقدم القراءة بعدة أشكال، مثل: الرسومات، ومقاطع الفيديو، والرسوم المتحركة، ونوافذ (pop- up) تلك التي تظهر قائمة من الأوامر عند الضغط عليها بالمؤشر ...إلخ

مهام القراءة التي تمثل هذا النوع من معالجة النصوص هي:

- إدراك سمات النص، والرسالة العامة التي يحملها.
- التفكير في بدائل لأفعال الشخصيات.
- مقارنة ومقاربة المعلومات الواردة في النص.
- الاستدلال على الجو الغالب والمزاج العام في القصة .
- تفسير تطبيقات العالم الحقيقي للمعلومات الواردة في النص.
- مقارنة ومقاربة المعلومات المقدمة في النصوص أو على المواقع الإلكترونية.

تقييم ونقد عناصر النص ومحتواه

عندما ينخرط القراء في تقييم عناصر النص ومحتواه، يتغير اتجاه التركيز من بناء المعنى إلى رؤية النص بعين ناقدة، فيتراجع القراء المنخرطون في هذه العملية خطوة لرؤية من بعيد تمكنهم من تقييم النص ونقده.

يمكن أن يتم تقييم محتوى النص وانتقاده من منظور شخصي، وقد يتم ذلك برؤية موضوعية. إن هذا الأمر قد يتطلب من القراء إصدار حكم مبرر على ما قد قرؤوه، وهذا الحكم يجري من منطلق تفسيراتهم وعمق فهمهم للنص مقابل فهمهم للعالم. هذا الحكم المبرر قد يكون حكما بالرفض، أو القبول، أو الاحتفاظ برأي محايد بما يقدمه النص من محتوى. على سبيل المثال قد يعارض القراء أو قد يقبلون ادعاءات مدرجة في النص وقد يقارنونها مع أفكار ومعلومات مدرجة في مصادر أخرى. في تقييم وانتقادات عناصر النص ولغته، يعتمد القراء على معرفتهم لاستخدامات اللغة، وملامح عرضها، والسمات العامة أو المحددة لكل نوع من النصوص الأدبية. ويعد النص وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر والمعلومات.

قد ينتبه القراء ويفكرون في الخيارات اللغوية للمؤلف والأدوات التي استخدمها لتوصيل المعنى وقد يحكمون على كفايتها في تحقيق هذا الغرض. ويعتمد القراء في ذلك على فهمهم لكفاية اللغة، وهذا ما يمنحهم القدرة أحيانا على اكتشاف ضعف في الطريقة التي كتب بها النص، أو يميزون مدى نجاح المؤلف في كتابته.

كما أن القراء يمكنهم تقييم الوسائط المستخدمة لنقل المعلومات سواء أكانت وسائط مرئية أم مقروءة ويمكنهم شرح وظائفها (نصوص أو صور أو جداول) ، وعلى صعيد تقييم تنظيم النص يعتمد القراء على معرفتهم بنوع النص وتركيبه. كما أن الخبرة المبنية على القراءات الماضية، وألفة اللغة المستخدمة، كل هذه جوانب ضرورية في كل جزئية في هذه العملية.

مهام القراءة التي تمثل هذا النوع من معالجة النصوص تتضمن ما يلي:

- الحكم على كفاية المعلومات الواردة في النص، واكتمالها ووضوحها.
- تقييم مدى احتمالية وقوع الأحداث الموصوفة في النص في الواقع.
- تقييم مدى احتمالية أن تكون حجة المؤلف قادرة على جعل القراء يغيرون فكرة في أذهانهم.
- الحكم على مدى ملاءمة العنوان للنص، وإن كان يعكس الرسالة التي يحملها النص.
- وصف تأثير أشكال لغوية محددة في النص، مثل: الاستعارات والإيقاع.
- وصف تأثير الرسومات التوضيحية المرفقة في النص أو الموقع الإلكتروني.
- تحديد وجهة النظر في النص أو الموقع الإلكتروني إن كانت موضوعية أو متحيزة.
- تحديد رؤية المؤلف في الموضوع الرئيس.

إن المهارات المطلوبة لتقييم ونقد النصوص على الشبكة الإلكترونيّة قريبة جدا من تلك المهارات المطلوبة لتقييم ونقد النصوص المطبوعة، إلا أن أي شخص يمكنه النشر على الشبكة الإلكترونيّة، وهذا يلقي مسؤولية الحكم على مصداقية مصدر المعلومات المعروضة، إضافة إلى تحديد وجهة النظر في النص وتحيزه إضافة إلى ذلك فإن السمات المرئية والنصية على الشبكة الإلكترونيّة تميل بشدة إلى التنوع الكبير الذي يفوق العناصر المشتركة في النص المطبوع.

مهام القراءة التي تمثل هذا النوع من معالجة النصوص تتضمن ما يلي:

- تقييم ونقد سهولة العثور على المعلومات على الموقع الإلكتروني.
- الحكم على مصداقية المعلومات على الموقع.

اختيار نصوص القراءة لاختبارات PIRLS وPIRLS Literacy وePIRLS

تخضع النصوص المدرجة في الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم و ePIRLS لمراجعات دقيقة يلتزم بها (مجموعة تطوير القراءة و المنسقون الوطنيون للأبحاث) كما تبذل جهود حثيثة لضمان تحلي النصوص والمواقع الإلكترونية بالصفات التالية:

- واضحة متماسكة.
- محتواها ملائم للدول التي تطبقها وللثقافات السائدة فيها.
- محتواها ممتع قادر على اجتذاب أعداد كبيرة من الطلبة.
- أساسها كاف لتقييم جوانب عمليات الاستيعاب كاملة.

من أجل أن تحقق تجربة قراءة حقيقة في الاختبار، يجب أن تكون قطع القراءة المتضمنة في الاختبار بكافة أشكالها، سواء بشكلها الرقمي أم بشكلها التقليدي أم المواد التي صممت كي تحاكي الشبكة الإلكترونيّة، كلها يجب أن تكون مشابهة لدرجة كبيرة لتلك المواد التي يقرؤها الطلبة، وأن تعكس تجارب قراءة الطلبة الحقيقية داخل المدرسة وخارجها. ومن أجل تحقيق هذا الهدف فإن الجهة التي تقدم النصوص وتراجعها هي الدول المشاركة؛ لتكون ممثلة للنصوص الأدبية والمعلوماتية التي يقرؤها الطلبة في بلدانهم.

إن عامل الوقت في الامتحان يضع بعض القيود على طول النصوص؛ لأن الطلبة يحتاجون وقتا لقراءة النص كاملا وللإجابة عن أسئلته، وبالتناسب مع الفرق في مستوى الصعوبة بين PIRLS و PIRLS Literacy فإن عدد كلمات النصوص في الأول تقريبا 800 كلمة، وفي الثاني نحو 450 كلمة. كما أن طول النصوص قد يتفاوت بسبب مواصفات النص التي تؤثر على مدى سرعة القراءة.

كميزة إضافية تساعد الطلبة في تحديد موقع معلومة في النص، فإن الأسئلة تتخلل نصوص القراءة في كتيب اختبار PIRLS Literacy . والأسئلة التي تحتاج من الطلبة أن يركزوا على صفحة معينة من النص توجد على وجه الصفحة المقابلة؛ مما يمكن الطلبة من رؤية السؤال والنص بنفس الوقت. وميزة توزيع الأسئلة بهذا الشكل أنه يساعد أيضا على التشديد على تمكن الطلبة من كتابة الإجابة لبعض الأسئلة، حتى دون إنهاء قراءة النص كاملا.

إن الانتقال إلى بيئة رقمية زاد من الحاجة إلى زيادة التنوع في النصوص المقدمة في اختبار الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS، فعلى سبيل المثال قد تتضمن الاختبارات نصوصا من مسرحيات ومجلات وصحف ورسائل تقليدية ورسائل إلكترونية ورسائل قصيرة. ويمكن كذلك أن تتضمن تقديم المعلومات بعدة أشكال وصيغ. وحتى النصوص المعلوماتية التي كان شكلها الرئيس هو النصوص الكتابية، قد تقدم الآن من خلال جداول من أجل عرض الحقائق والمعلومات، أو صورة لتوضيح الأوصاف.

في كل من المواد المطبوعة و المواقع الإلكترونية، مثل: (الصحف وكتيبات الإرشادات) كلاهما تقدمان قدرا كبيرا من المعلومات عن طريق القوائم والخرائط والرسوم والأشكال. النصوص المهجنة (أي الممزوجة من النصوص المتصلة وغير المتصلة) ليست بالشيء الجديد، لكنها الآن أكثر تطورا وانتشارا بسبب التغيرات السريعة في أنماط وقنوات الاتصال خاصة النصوص الرقمية ووسائل الإعلام.

في اختبار ePIRLS الإلكتروني يتم تجميع وتكييف مهام القراءة المعلوماتية في العلوم والدراسات الاجتماعية من مواقع الشبكة الإلكترونيّة، كما تم التوضيح من قبل فإن كل مهمة من المهام تتطلب تقريبا 3 مواقع إلكترونية، وما مجمله تقريبا بين 5 إلى 10 صفحات. وهذا يعكس الحقيقة التي تنص على أن القراءة الإلكترونية على صفحات الشبكة الإلكترونيّة تشرك عملية التصنيف والفرز من خلال كمية معلومات أكثر بكثير مما يلزم الفرد من أجل تحقيق هدف. وما يؤكد هذه الحقيقة أن النصوص المتضمنة في أي من اختبارات ePIRLS تحتوي على ما يقرب من 1000 كلمة في المجمل.

إن التماسك والوضوح من المعايير المهمة في نصوص اختبارات PIRLS. وكذلك فإن قطع القراءة على الشبكة الإلكترونيّة قد كتبت على أيدي مؤلفين يدركون قواعد الكتابة لجمهور صغير السن، إذ إن نصوصا كهذه لا بد وأن تتصف بمستوى لغوي مناسب، ومستوى مناسب من تركيز المعلومات أيضا. وفي سياق دراسة دولية يعد التوصل إلى تجربة اختبار أصيلة مطلبًا صعب التحقيق، ومن هنا تبرز الحاجة إلى ترجمة النصوص إلى لغات عديدة . لذلك يجب توخي الحذر الشديد عند اختيار النصوص التي يمكن ترجمتها دون أن تفقد شيئا من وضوح معناها، ودون أن تفقد شيئا من تفاعل الطلاب معها أو حماسهم لها.

عند اختيار نصوص لاحد الاختبارات الدولية في القراءة من المهم جدا التنبه إلى وجود تحيز ثقافي محتمل في النصوص؛ لذلك فالنصوص المثقلة بالإشارات والإيحاءات الثقافية، يتم استبعادها؛ لذلك فإن اختيار النصوص يتطلب أولًا: جمع هذه النصوص والتعامل معها على قدم المساواة من جميع الدول قدر الإمكان، والهدف هو جعل هذه النصوص قابلة للتطبيق حول العالم، وعبر كل الثقافات، وأن تكون مجموعة النصوص في الاختبار متنوعة ما أمكن؛ لتشمل كل الأمم والثقافات، لا تقدم دولة أو ثقافة أكثر من سواها في نصوص الاختبارات. والاختيار النهائي للنصوص يعتمد جزئيا على التمثيل الوطني والثقافي لبقية نصوص الاختبار.

إن ما يحدد إن كانت النصوص ملائمة وتسهل قراءتها في PIRLS بداية هو قراءات ومراجعات المعلمين لها، ومختصي المناهج من الدول المشاركة في الاختبار. مع الأخذ بعين الاعتبار عدالة وحساسية موضوع نوع الجنس، والعرق، والمعتقد الديني. وتبذل كل الجهود من أجل اختيار النص، وتحديد إن كان موضوعه مناسبًا لمستوى الصف، وتلك التي تحفز, وتثير كل مهاراتهم وقدراتهم في عمليات الاستيعاب.

ختاما فإنه من الأهمية بمكان أن تكون النصوص جذابة لمعظم الطلبة، ويُسأل الطلبة عادة كجزء من الاختبار التجريبي، إلى أي مدى أحبوا كل نص، وكلما كانت الاستجابة الايجابية عالية على سؤال، كانت احتمالية إدراجه في الاختبار عالية.

المعايير الدولية لدراسة PIRLS2016

وصف النصوص الأدبية والمعلوماتية

بما يتسق مع غرضي القراءة اللذين يقدمان أساس الإطار المعرفي لاختبار الدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم PIRLS2016، تم تحليل الفقرات المشتركة وقياسها بعد الفصل بين القسمين، قسم النصوص الأدبية (السرديّة) وقسم النصوص المعلوماتية، والأسئلة التي تتناول كلًا منهما. وقد ساوى تقسيم الاختبار هذا بين الغرضين، وهذا ما طُبِّق في اختبار PIRLS و PIRLS Literacy اللذين تضمنا 10 نصوص أدبية و10 نصوص معلوماتية.

القراءة الأدبية

في هذا النوع من القراءة، يتفاعل القارئ مع النص لدرجة يشعر فيها أنه جزء من الأحداث والمكان والزمان والأفعال والعواقب (والنتائج) والشخصيات والمشاعر والأفكار والمحيط (والجو العام) كما أنه - في الوقت نفسه- يستمتع باللغة.

قطع القراءة الأدبية

كان في اختباري النصوص الأدبية قصص قصيرة كاملة، أو مقتطفات مصحوبة بوسائل توضيحية مساعدة. وتتضمن القطع العشر نصوصًا معاصرة، ونصوصًا تقليدية تحتوي على شخصية رئيسة أو شخصيتين رئيستين، وحبكة تتكون من حدث رئيس أو حدثين رئيسين، وهدف أو رسالة شاملة. كانت النصوص البسيطة تتكون تقريبًا من 500 كلمة ببنية خطية واضحة، ومعاني واضحة أيضا. والخصائص اللغوية كانت هي المفردات اليومية، وتراكيب جمل مباشرة. قدمت النصوص والأسئلة جنبًا إلى جنب لدعم تعيين موقع المعلومات. وكانت النصوص المعقدة نسبيا مكونة من 800 كلمة تقريبًا، مع المجال لاستكشاف الطبقات المتعددة للمعنى، مثل: تحولات الحبكة، وتطور الشخصيات. كما أن قطع القراءة تتضمن مجالا من الأساليب والخصائص اللغوية، مثل: طريقة الراوي بضمير المتكلم، حس الفكاهة، والحوار، ومجال اللغة البلاغية.

القراءة المعلوماتية

تكتب النصوص المعلوماتية، وتقرأ من أجل قائمة طويلة من الوظائف. صحيح أن وظيفتها الأولى هي التزويد بالمعلومات إلا أنها تعتمد على هدف الكاتب من التوجه للكتابة في هذا الموضوع تحديدًا، مستخدما تشكيلة متنوعة من النصوص، مثل: السِّيَر، والتعليمات، والمناظرات، والمقالات.

قطع القراءة المعلوماتية

احتوت القطع المعلوماتية العشر على تشكيلة متنوعة من النصوص، مثل: النصوص المتصلة (المقالية)، والنصوص غير المتصلة. ولها خصائص تقديمية، مثل: الرسم البياني، والشكل التوضيحي، والخريطة، والصور، والجداول. إن مجال المواد

المقدمة قد غطى معلومات وأفكارًا تاريخية، وعلمية، وسيرة ذاتية. وكانت بنية النصوص مركبة بعدة طرائق، منها: الحجة والمنطق والتسلسل الزمني. والعديد من الخصائص التنظيمية المتضمنة، مثل: العناوين الفرعية، ومربعات النصوص. كانت النصوص البسيطة مكونة من 400 إلى 500 كلمة، ببنية بسيطة ومعاني واضحة صريحة، وبنية جمل مباشرة. وقدمت النصوص والأسئلة جنبًا إلى جنب لدعم تعيين موقع المعلومة في النص. والنصوص المعقدة نسبيا كانت تتكون من 600 إلى 900 كلمة، وأكثر تطلبًا من ناحية العمليات الذهنية، بعضها يرتكز على أفكار مجردة أو متخصصة، وكثير من التفاصيل. كما أن تركيب الجمل قد يكون معقدًا والمفردات غير مألوفة.

وصف المعايير الدولية في PIRLS2016

يوضح الشكل في الصفحة اللاحقة وصفًا للمهارات التي أظهرها طلبة الصف الرابع في كل معيار من المعايير الدولية الأربعة. ونعرض وصف كل مستوى من مستويات المعايير الدولية لكل من القراءة الأدبية (النصوص السردية) والقراءة المعلوماتية كل على حدة، والغرض من هذا الفصل هو لنعكس أو لنظهر الاحتياجات المختلفة للنصوص المختلفة، وأن لكل نوع من أنواع القراءة متطلبات خاصة، ومع كل غرض من أغراض القراءة يعد التقدم في عملية القراءة الاستيعابية دليل على الانتقال من معيار إلى معيار.

مستويات الأداء الدولية في القراءة PIRLS 2016

الأداء الدولي المتقدم 625
عند قراءة النصوص الأدبية المعقدة نسبيًا، يستطيع الطلبة: • تفسير أحداث القصة وأفعال شخصياتها لتقييم الأسباب والدوافع والمشاعر والسمات الشخصية، وتوفير الدعم الكامل القائم على النص. • البدء في تقييم تأثير خيارات المؤلف، وأسلوبه على القارىء. عند قراءة النصوص المعلوماتية، يستطيع الطلبة: • تمييز وتفسير المعلومات المعقدة من أجزاء مختلفة من النص، وتوفير الدعم الكامل القائم على النص. • دمج المعلومات عبر النص لشرح العلاقات، وتسلسل الأنشطة. • البدء في تقييم العناصر النصية والمرئية للنظر إلى النص من وجهة نظر المؤلف.
الأداء الدولي المرتفع 550
عند قراءة النصوص الأدبية المعقدة نسبيًا، يستطيع الطلبة: • تحديد وتمييز الأفعال المهمة والتفاصيل المتضمنة في النص. • استنباط الاستدلالات لشرح العلاقات بين النوايا والأفعال والأحداث والمشاعر، وتوفير الدعم الكامل لهذه الاستدلالات من النص. • تفسير ودمج أحداث القصة وأفعال وسمات الشخصيات من أجزاء مختلفة من النص. • تعرف استخدام بعض الخصائص اللغوية مثل الاستعارة والإيقاع والصور. عند قراءة النصوص المعلوماتية، يستطيع الطلبة: • تحديد وتمييز المعلومات ذات الصلة داخل نص غزير المعلومات أو جدول معقد. • بناء استدلالات حول العلاقات المنطقية لتقديم تفسيرات وأسباب. • دمج المعلومات النصية والبصرية لتفسير العلاقة بين الأفكار. • تقييم واستخلاص المعاني العامة حول محتوى وعناصر النص.
الأداء الدولي المتوسط 475
عند قراءة مزيج من النصوص الأدبية البسيطة والمعقدة نسبيا، يستطيع الطلبة: • تحديد وتعرف وإعادة صياغة الأفعال والأحداث والمشاعر الواردة صراحة في النص. • بناء استدلالات مباشرة عن صفات ومشاعر ودوافع الشخصية الرئيسة. • تفسير الأسباب والمبررات الواضحة وإعطاء تفسيرات بسيطة. • البدء في تعرف سمات الأسلوب والخصائص اللغوية. عند قراءة مزيج من النصوص المعلوماتية البسيطة والمعقدة نسبيا، يستطيع الطلبة: • تحديد واستخراج اثنين أو ثلاثة أجزاء من المعلومات من داخل النص. • إجراء استدلالات مباشرة لتقديم تفسيرات واقعية.

• البدء في تفسير ودمج المعلومات لترتيب الأحداث.
الأداء الدولي المنخفض 400
عند قراءة النصوص الأدبية السهلة نسبيا، يستطيع الطلبة: • تحديد واسترداد المعلومات أو الأفعال أو الأفكار المذكورة صراحة في النص. • بناء استدلالات مباشرة حول الأحداث والأسباب التي أدت إلى أفعال محددة. • البدء في تفسير أحداث القصة والأفكار المحورية. عند قراءة النصوص المعلوماتية السهلة نسبيا، يستطيع الطلبة: • تحديد وإعادة صياغة معلومات محددة بوضوح من نصوص ومن أشكال أخرى مثل الخرائط والرسوم البيانية. • البدء في بناء استدلالات مباشرة عن التفسيرات والأفعال والأوصاف.

مهارات القراءة في PIRLS

وفق الغرض من القراءة ونوع عملية الفهم

ومستويات الأداء الدولية في القراءة

الغرض من القراءة:	اكتساب الخبرة الأدبية.
نوع عملية الفهم:	التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعها.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي منخفض (400)
مهارات القراءة:	• الاسترجاع، وتعرّف توقعات عن الشخصية في الأحداث المستقبلية. • استرجاع معلومات مذكورة صراحة في النص عن شخصية معينة في القصة، وذكر هذه المعلومات. • استرجاع سبب مذكور صراحة في النص لتصرف شخصية معينة. • تعيين وتعرف تفاصيل متضمنة في النص. • استرجاع، وذكر تفاصيل مذكورة صراحة في النص عن سبب أحد الأحداث. • استرجاع، وتعرف سبب مذكور صراحة لفعل قامت به الشخصية. • تعيين تصرف شخصية معينة من بداية القصة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475).
مهارات القراءة:	• تعيين وتعرف معلومة مذكورة صراحة في النص. • تعرف فكرة مذكورة صراحة في النص، وذكرها. • الاسترجاع وتعرف خطة عمل شخصية معينة. • تعيين وذكر حدث من سلسلة أحداث مرتبة، مذكورة صراحة. • تعرف معلومة أساسية مذكورة صراحة في بداية القصة. • تعيين وذكر تفاصيل متضمنة في بداية القصة. • تعيين واسترجاع حدث معين من سلسلة أحداث مرتبة، مذكورة صراحة في النص. • تعيين واسترجاع مشاعر مذكورة صراحة في النص.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550).
مهارات القراءة:	• ذكر فعلين مذكورين صراحة في النص. • تعيين واسترجاع الحوار الذي نتجت عنه مشاعر واضحة لدى شخصية محددة. • تعيين واسترجاع معلومة متضمنة. • تعيين واسترجاع معلومة من حوار ضمن وصف أفعال الشخصية. • تعيين وذكر حدث (من حدثين) أدّيا نتيجة محددة. • تعيين وتعرف لحظة إلهام الشخصية بفكرة معينة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625).
مهارات القراءة:	• تعيين وذكر صفتين جسديتين، متضمنتين في النص لشخصية معينة ضمن نص وصفي طويل. • تعيين وتعرف السبب وراء وجهة نظر تتبناها شخصية معينة.

الغرض من القراءة:	اكتساب الخبرة الأدبية.
نوع عملية الفهم:	بناء استدلالات مباشرة من النص.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي منخفض (400)
مهارات القراءة:	• تمييز، ووصف مشاعر شخصية معينة عند نقطة معينة من القصة. • بناء استدلال مباشر عن سبب تصرف شخصية معينة. • بناء استدلال مباشر عن سبب حدث معين في القصة. • بناء استدلال مباشر عن الغرض من تصرف معين لشخصية معينة. • بناء استدلال لتعرف غرض من تصرف معين لشخصية معينة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475).
مهارات القراءة:	• استرجاع ودمج وتصور صفة ملموسة لشخصية، وتعرف الصورة المناسبة. • الاستدلال من الحوار على سبب رأي معين لإحدى الشخصيات. • بناء استدلال يشرح ردة فعل الشخصية. • الاستدلال على اثنتين من الصفات المادية (الملموسة) من خلال الوصف المذكور في النص. • تعرف سبب فعل قامت به شخصية معينة. • بناء استدلالات مباشرة عن ردة فعل الشخصية في موقف معين. • الاستدلال وتعرف سبب فعل ما قامت به الشخصية.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550).
مهارات القراءة:	• بناء استدلال لتعرّف مشاعر الشخصية الرئيسة. • الاستدلال على أهمية فعل من مجموعة أفعال قامت بها الشخصية. • بناء استدلال مباشر لتعرف سبب فعل قامت به شخصية معينة. • الاستدلال من صورة خيالية معقدة على كيفية دلالة المظهر على الاسم. • الاستدلال على سمة من سمات الشخصية من خلال أحد أفعالها. • تعيين حدث ما في القصة، وبناء استدلال عليه. • تعيين حدث رئيس، وبناء استدلال مباشر لفعل من أفعال الشخصية. • استرجاع وضم وتصور سلسلة ترتيبات إجرائية، وتعرف الرسم الملائم لها. • الاستدلال على مشاعر الشخصية. • بناء استدلال لشرح فعل قامت به شخصية معينة. • بناء استدلال مباشر عن سبب تلفظ الشخصية بكلمات معينة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625).
مهارات القراءة:	• بناء استدلال من نقطة محددة في القصة؛ لتعزيز وصف شخصية معينة.

الغرض من القراءة:	اكتساب الخبرة الأدبية.
نوع عملية الفهم:	تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475).
مهارات القراءة:	• تحديد راوي القصة (تُروى بضمير المتكلم) من مجموعة من الأدلة المذكورة في النص، وموضحة بالصور. • تعيين ودمج الأدلة؛ لتعرف ردة فعل شخصية معينة. • دمج الأدلة؛ لتعرف سبب فعل قامت به شخصية معينة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550).
مهارات القراءة:	• دمج أفكار من النص لتفسير أسباب مشاعر الشخصية. • تفسير سبب ردة فعل الشخصية. • التفسير لتعرّف صفات الشخصية بشكل عام. • تفسير الدافع خلف كلمات تلفظت بها الشخصية بذكر مثال من القصة. • تعيين جزء من النص ذي العلاقة، وتعرف معنى استعارة معينة. • دمج أحداث القصة؛ لتعزيز وصف الشخصية المحددة. • تفسير أحداث القصة؛ لتعيين سبب اثنين من المشاعر المتضاربة. • تفسير ماوراء بعض أقوال الشخصيات. • دمج الأفكار الواردة في النص؛ لتقديم وصف للشخصية وأفعالها • تفسير الدافع الخفي للشخصية في سياق القصة بكاملها. • دمج الأدلة الواردة في النص لتفسير أسباب موقف ما. • إظهار فهم حبكة القصة من خلال تفسير النوايا الخفية للشخصية. • دمج الأدلة الواردة في القصة؛ لوصف فكرة رئيسة. • دمج الأحداث الواردة في القصة للتنبؤ بالسلوك المستقبلي للشخصية.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625).
مهارات القراءة:	• دمج الأفكار الواردة في النص؛ لتفسير مشاعر الشخصية نحو الزمان والمكان. • تفسير التغير الذي يطرأ على مشاعر الراوي في بداية القصة ونهايتها. • تفسير ودمج أفعال الشخصية من خلال سمة واحدة أو أكثر. • تفسير أحداث القصة؛ لتقديم شرح واف عن الإيحاءات المتضمنة لمشكلة الشخصية الرئيسة وحلولها.

	• تفسير ودمج أحداث القصة، لوصف شخصية معينة مع اثنتين من التفاصيل المساعدة في النص. • تعيين وذكر فعلين لتقديم سبب التغيير في تفكير الشخصية. • تفسير دافع محتمل لنصيحة قدمتها شخصية معينة. • تعيين وذكر الأحداث في أجزاء مختلفة من القصة، كسبب لكل شعور.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق المتقدم (625).
مهارات القراءة:	• المقارنة بين وضعين في القصة لتقديم سبب لأفعال الشخصية. • تفسير أحداث القصة لتعيين السبب الضمني لأفعال الشخصية. • دمج الأفكار الموجودة في القصة؛ لتعيين سمة شخصية معينة، وتعزيزها بمثالين.

الغرض من القراءة:	اكتساب الخبرة الأدبية.
نوع عملية الفهم:	تقييم ونقد عناصر النص ومحتواه.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475).
مهارات القراءة:	• تعرف معنى تشبيه معين ورد في النص. • تعرف الطريقة التي أدار بها المؤلف سمات الشخصية.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• تقييم الإيقاع العام للقصة، وتعرّف النهاية التي تلائم القصة. • تقييم القصة كلها، وتعرّف الفكرة الرئيسة فيها. • فهم دلالة اللغة البلاغية. • وضع عنوان مختار استنادًا إلى تقييم أحداث القصة وأفعال الشخصيات فيها، وشرح هذا الاختيار بناء على الأهمية أو الدور الرئيس للشخصية. • تعرف معنى استعارة رئيسة وردت في القصة. • إظهار فهم الشخصية بتتبع سلسلة من أفعالها. • تقييم أفعال شخصية معينة في النص، وتفسير قيمها الخفية.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625)
مهارات القراءة:	• تعرف اختيار الراوي للكلمات التي تزيد الإثارة والتشويق. • الاستدلال على شرح معين عن طريق تحليل الوصف والخيال. • تقييم أحداث القصة، وأفعال الشخصيات؛ لشرح السبب الذي يجعل العنوان البديل مناسبًا.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق المتقدم (625)
مهارات القراءة:	• تقييم وذكر مثالين لكلمات تلفظت بهما الشخصية للتعبير عن المشاعر. • تقييم وتحديد المعنى الضمني لعبارات صدرت عن شخصية معينة.

الغرض من القراءة:	الحصول على المعلومات واستخدامها
نوع عملية الفهم:	التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعها
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي منخفض (400)
مهارات القراءة:	• تعيين معلومات مذكورة صراحة في بداية النص. • تعيين وذكر معلومات مذكورة صراحة في بداية النص. • استرجاع وتعرف سبب مذكور صراحة في النص أدى إلى حدث معين. • استرجاع وتعرف تفصيل مذكور صراحة في النص. • استرجاع وذكر تفصيل مذكور صراحة في النص.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475)
مهارات القراءة:	• تعيين وذكر 3 معلومات مذكورة صراحة في النص. • استرجاع تعريف مذكور صراحة في النص، وتعرفه. • استرجاع، وتعرف تفصيل مذكور صراحة ضمن النص المترابط. • تعيين وذكر معلومتين مذكورتين صراحة في نص داخل فقرة الكتابة. • تعيين وتعرف تفصيل مذكور صراحة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• استرجاع وذكر معلومتين مذكورتين صراحة في بداية النص. • التمييز بين المعلومات ذات الصلة من أجل تعرف سبب مذكور صراحة في النص. • تعيين وذكر تفصيل ذُكر صراحة في النص. • تعرف مترادفة لتعيين وذكر معلومة ذكرت صراحة في النص. • تعيين وذكر تفصيل، من تفصيلين، مذكورين في النص. • تعيين وذكر خاصية واحدة. • استرجاع وذكر معلومتين من بداية النص. • تعيين وذكر حدثين يشكلان جزءًا من سلسلة أحداث متتابعة. • تعيين وتعرف حدث مذكور صراحة في النص، يشكل جزءًا من سلسلة من أحداث متتابعة. • تعيين وذكر تفصيل ذكر صراحة في النص.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625)
مهارات القراءة:	• تعيين وتمييز المعلومات ذات الصلة من فقرات نصوص عديدة.

الغرض من القراءة:	الحصول على المعلومات واستخدامها
نوع عملية الفهم:	بناء استدلالات مباشرة من النص
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال مباشر من أجل تعرف حدث معين. • بناء استدلال مباشر لتعرف تفسير معين. • بناء استدلال مباشر لإجراء مقارنة من مقارنتين مذكورتين في النص. • تعرف الفكرة الرئيسة في جزء محدد من النص. بناء استدلال مباشر عن سبب وضع معين.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال مباشر للتعرف على تفسير الاستعارة. • تعيين فقرة الكتابة التي تحمل عنوانًا معينًا لبناء استدلال مباشر لتقديم تفسير ما. • تعيين فقرة الكتابة التي تحمل عنوانًا معينًا لبناء استدلال مباشر لتقديم التفسير الأفضل. • التمييز بين المعلومات ذات الصلة لبناء استدلال عن تفسير علمي. • تعيين المعلومات والتمييز بينها في أقسام متعددة من النص لبناء استدلال. • بناء استدلال مباشر عن الغرض من حدث معين. • التعرف على تفسير استعارة معينة. • بناء استدلال لتفسير أن الوثائق التاريخية تعمل على نقل وتواصل الأفكار. • بناء استدلال لتعرف سبب وضع معين. • بناء استدلال مباشر لتعرف تفسير معين. • بناء استدلال لتعرف الغرض من الفعل. • بناء استدلال مباشر لتقديم تفسيرين. • بناء استدلال مباشر لتقديم تفسير معين. • بناء استدلال مباشر عن حدث معين.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال عن سبب وضع معين. • بناء استدلال مباشر لتقديم تفسيرين. • بناء استدلال عن سبب وضع معين.

	• تمييز المعلومات ذات الصلة في عدة أجزاء من النص لتعرف أي استدلال ممكن. • تمييز وتعرف شرح من نهاية فقرة من نص محدد. • تعرف الرسالة الرئيسة التي يحملها نص سردي قصير مأخوذ من جزء محدد من النص. • بناء استدلال عن سبب حدث معين. • تمييز المعلومات ذات الصلة لبناء استدلال على حدث معين. • تمييز معلومات ذات صلة وبناء استدلال عن سؤال علمي.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق المتقدم(625)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال مباشر؛ لتعيين وذكر معلومات مذكورة صراحة في النص، وربطها بجزء لاحق من النص.

الغرض من القراءة:	الحصول على المعلومات واستخدامها
نوع عملية الفهم:	تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475)
مهارات القراءة:	• تفسير وتعرف أهمية اختراع معين. • دمج المعلومات الواردة في النص لترتيب مجموعة الأحداث.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• دمج الأفكار الموجودة في النص لتعيين الفكرة الرئيسة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625)
مهارات القراءة:	• تعيين فقرتيّ نص محددتين مع العناوين، وبناء تفسيرات لتقديم شرح عن كل منهما. • دمج الأفكار الموجودة في 3 فقرات لتقديم ترتيب متسلسل، أو استخدام معلومات من فقرات أقل، مع تقديم تفسير مساعد. • تفسير ودمج معلومات من عدة أقسام من أجل إتمام جدول مكون من (6 أعمدة، و6 صفوف). • تفسير ودمج المعلومات من أجل تقديم اثنتين من التفسيرات السببية. • تفسير ودمج المعلومات لتعيين سمة معينة، وربطها بتأثيرها. • تفسير ودمج المعلومات لتقديم تفسير معين. • دمج المعلومات التي تحتويها عدة أجزاء من النص؛ للاستدلال وتعرف تفسير معين. • شرح فكرة مجردة بتقديم مثال وتفسير: كيف يعمل هذا المثال على توضيح الفكرة المجردة. • تعيين وتفسير اثنين من الأحداث المفيدة للطرفين. • تعيين ودمج المعلومات للربط بين حدثين من ثلاثة أحداث مع أهميتهما بالترتيب. • تعيين وتفسير المعلومات ذات الصلة مع سياق كامل النص. • تعيين وتفسير المعلومات لتعرف سبب وضع معين. • تمييز ودمج المعلومات الواردة في أقسام مختلفة من النص من أجل إكمال جدول مكون من 5 صفوف و5 أعمدة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق المتقدم(625)
مهارات القراءة:	• دمج المعلومات من أجل تقديم خاصية معينة من اثنتين. • تعيين وذكر معلومتين مذكورتين صراحة في النص، وشرح أهمية كل معلومة منهما. • دمج الأفكار للتوصل إلى تفسيرين اثنين.

الغرض من القراءة:	الحصول على المعلومات واستخدامها
نوع عملية الفهم:	تقييم ونقد عناصر النص ومحتواه
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• تقييم كيف يغطي المحتوى، والتنسيق، والرسم البياني المعلومات. • تقييم كيف يؤثر تنسيق عناوين الأقسام على تغطية المعلومات. • تعرف المعنى المقدم بواسطة صورة. • تقييم المحتوى والتعميم من أجل تعرف أفضل عنوان يناسب النص. • تقييم طريقة استخدام الصورة في تقديم المعلومات وتغطيتها. • تقييم محتوى رسم بياني، وتفسير المعلومات فيه. • تقييم العناوين التي تحملها الأقسام المختلفة؛ لإظهار فهم الطريقة التي تم بها هذا التقسيم.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625)
مهارات القراءة:	• تقييم كلٍ من"العناصر النصية، والمحتوى" لإظهار كيف يعملان على توضيح رأي الكاتب. • تقييم الأفكار والمعلومات الواردة في النص، وبناء تنبؤات. • تقييم "المحتوى والعناصر النصية" لمعرفة كيف يوضحان وجهة نظر الكاتب.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق المتقدم(625)
مهارات القراءة:	• تقييم المحتوى والعناصر النصية؛ لتقديم وجهة نظر الكاتب مدعومة بأدلة من النص.

مهارات القراءة في ePIRLS

وفق الغرض من القراءة ونوع عملية الفهم

ومستويات الأداء الدولية في القراءة

الغرض من القراءة:	الحصول على المعلومات واستخدامها
نوع عملية الفهم:	التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعها
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي منخفض (400)
مهارات القراءة:	• استرجاع وذكر معلومة مذكورة صراحة في النص . • فحص محتوى ثلاثة من مربعات النصوص pop-up وتعيين وذكر تفصيل مذكور. • استرجاع تفصيل مذكور صراحة في نص مترابط. • تعيين وتعرف معلومة مذكورة في جدول زمني. • تعيين وتعرف تفصيل مذكور صراحة في النص. • استرجاع، وذكر ثلاث معلومات مذكورة صراحة في النص، أو موجودة في رسم توضيحي. • تعيين وتعرف سبب مذكور صراحة في النص. • استرجاع وذكر تعريف من أحد مربعات النصوص Pop-up.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475)
مهارات القراءة:	• تعيين وذكر معلومات مذكورة صراحة (بالتمرير) خلال جدول زمني. • تعيين وتعرف ردة فعل مذكورة صراحة في النص. • تعيين وتعرف سبب حدث معين. • تعيين وتعرف معلومة مذكورة صراحة في نص مترابط. • تعيين وتعرف تفصيل مذكور صراحة في النص. • تعيين وتعرف معلومة من خارطة ما. • استرجاع معلومة مذكورة في النص عن طريق التنقل بين الأقسام في رسم توضيحي متفاعل (ذكي). • تعيين وتعرف سبب مذكور صراحة في النص.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• تعيين وذكر معلومتين مذكورتين صراحة في النص. • تعيين وذكر وجه شبه واحد من 2 مذكورين صراحة في النص. • تعيين وتعرف تفصيل مذكور صراحة في النص عن طريق التنقل عبر مربعات pop-up. • تعيين وذكر تفصيل علمي مذكور في نص مترابط.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق المتقدم (625)
	• تعيين معلومات مذكورة صراحة في النص عن طريق التنقل بين مربعات الـ pop-up عن طريق hyperlink.

الغرض من القراءة:	الحصول على المعلومات واستخدامها
نوع عملية الفهم:	بناء استدلالات مباشرة من النص
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي منخفض (400)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال مباشر من قائمة نتائج بحث على الشبكة الإلكترونية؛ لتعرف أكثر موقع إلكتروني وثيق الصلة. • بناء استدلال مباشر عن سبب ما.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال مباشر لذكر سبب ما. • بناء استدلال مباشر من قائمة نتائج بحث على الشبكة الإلكترونية لتعرف أكثر موقع إلكتروني وثيق الصلة. • بناء استدلال مباشر لتعرف سبب ما. • بناء استدلال مباشر لتعرف حدث ما.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال مباشر لتعرف تعريف من النص والصور. • بناء استدلال مباشر من أجل التوصل إلى تنبؤ. • بناء استدلال للتوصل إلى متضادين في موقف معين. • بناء استدلال من قائمة نتائج البحث على الشبكة الإلكترونية على أكثر المواقع الإلكترونية علاقة .. • بناء استدلال لدعم ادعاء معين. • بناء استدلال مباشر لعقد مقارنة. • بناء استدلال مباشر عن سبب ما.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال من قائمة نتائج البحث على الشبكة الإلكترونية؛ لتمييز أكثر المواقع الإلكترونية علاقة. • بناء استدلال لتقديم تفسير ما. • بناء استدلال مباشر لتقديم اثنين من الأدلة. • بناء استدلالات عن وجهة نظر مجموعتين من الأشخاص. • تعيين وذكر دليل نصي يدعم استدلالًا ما.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق متقدم (625)
مهارات القراءة:	• بناء استدلال من قائمة نتائج البحث على الشبكة الإلكترونية؛ لتمييز أكثر المواقع الإلكترونية علاقة. • تعيين ومقارنة المعلومات لتقديم اثنين من وجوه الشبه. • بناء استدلال مباشر عن المعلومات الواردة في رسم توضيحي متحرك. • بناء استدلال مباشر لتحديد مثال على(مصطلح معروف).

الغرض من القراءة:	الحصول على المعلومات واستخدامها
نوع عملية الفهم:	تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475)
مهارات القراءة:	• دمج أدلة من النص لتوصيل 3 من 4 إستراتيجيات دفاع مع كل حيوان يستخدمها . . • تفسير ودمج الأحداث لتعرف السبب الذي أدى إلى نتيجة معينة.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• تفسير ودمج معلومات مرئية ومقروءة من صفحة إلكترونية لتعرف 3 من 4 وظائف بواسطة التنقل عبر صور تفاعلية (ذكية). • دمج المعلومات للتوصل إلى تفسير ما. • دمج المعلومات من صفحات إلكترونية متعددة؛ للتوصل إلى نتيجة مبرَّرة. • تفسير ودمج المعلومات للتوصل إلى نتيجة، ثم دعمها بالبراهين. • تفسير ودمج المعلومات لتقديم 3 أحداث. • تفسير ودمج معلومات نصية ومرئية في الصفحات الإلكترونية لإجراء مقارنة. • تفسير ودمج المعلومات الواردة في صفحة إلكترونية لتقديم وجهات نظر متضادة عن حدث معين.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625)
مهارات القراءة:	• دمج معلومات من صفحة إلكترونية لتقديم تفسير ما. • دمج المعلومات من صفحة إلكترونية لتعرف 4 اتصالات . • تفسير ودمج المعلومات في صفحة إلكترونية لتعرف 4 خصائص. • تفسير ودمج المعلومات للتوصل إلى السبب الذي أدى إلى نتيجة معينة. • دمج المعلومات عن طريق 2 من مربعات pop-up لمقارنة الأحداث ومقاربتها. • تفسير ودمج المعلومات لمعرفة الطريقة التي تعمل فيه الأحداث على توضيح مبدأ معين. • دمج المعلومات لتعرف حقيقة ما. • دمج المعلومات من صفحات إلكترونية متعددة لترتيب الأحداث زمنيًّا.

مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق المتقدم (625)
مهارات القراءة:	• دمج معلومات معقدة من النص، ومن الرسوم المتحركة لتقديم تفسير ما . • دمج المعلومات الواردة في صفحات إلكترونية متعددة للملاءمة(للتوصيل) بين 3 أشياء مع وظائفها. • دمج المعلومات من صفحات إلكترونية متعددة لتقديم حدثين . • دمج وتفسير المعلومات من صفحات إلكترونية محددة لذكر 3 إنجازات. • تفسير المعلومات لتقديم تفسيرين. • دمج معلومات من النص لشرح عبارة من النص.

الغرض من القراءة:	الحصول على المعلومات واستخدامها
نوع عملية الفهم:	تقييم ونقد عناصر النص ومحتواه
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متوسط (475)
مهارات القراءة:	• تقييم استخدام الخارطة التفاعلية (خارطة ذكية) لتقديم المعلومات. • تقييم استخدام صناديق المعلومات التي تحتوي على نصوص وصور، في تقديم المعلومات وتغطيتها. • تقييم استخدام الرسوم المتحركة في تقديم المعلومات وتغطيتها.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي مرتفع (550)
مهارات القراءة:	• تقييم استخدام الرسم البياني التوضيحي المتحرك لتحديد الغرض منه. • تقييم المحتوى للتوصل إلى نتيجة مدعومة بالدليل. • تقييم استخدام الترقيم لتقديم المعنى وتغطيته. • تقييم اختيار المؤلف للكلمات لتعرف معناها. • تقييم النص لتعرف الطريقة التي يستخدمها الكاتب لتقديم المعلومات باستخدام التكرار. • تقييم الطريقة التي يدعم بها تصميم الرسم التوضيحي المحتوى.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي متقدم (625)
مهارات القراءة:	• تقييم العناصر النصية لتعرف معنى عبارة معينة. • تقييم استخدام الرسم البياني التوضيحي المتحرك لتحديد الغرض منه. • تقييم المحتوى والعناصر النصية؛ لإظهار كيف يشرحان وجهة نظر الكاتب. • تقييم صفحة إلكترونية لتعرف سبب مناسبة العنوان للمحتوى. • تقييم الغرض من بنية العرض المرئي للمعلومات. • تقييم المحتوى للتوصل إلى نتيجة مدعومة بالدليل. • تقييم استخدام الجدول الزمني لتقديم وتغطية المعلومات. • تقييم استخدام الترقيم لتقديم المعنى وتغطيته. • تقييم اختيار المؤلف للكلمات لتعرف معناها. • تقييم مشاركة الكلمات المكتوبة ذات الصلة، مع الصور في المواقع الإلكترونية. • تقييم النص لتعرف الطريقة التي يستخدمها الكاتب لتقديم المعلومات باستخدام التكرار. • تقييم الاختيارات اللغوية لإظهار كيف تعمل على توضيح وجهة نظر الكاتب. • تقييم الطريقة التي يدعم بها تصميم الرسم التوضيحي المحتوى.
مستوى الأداء الدولي في القراءة:	أداء دولي فوق المتقدم (625)
مهارات القراءة:	• تقييم استخدام الكاتب للمقارنات عن طريق ذكر مثالين مذكورين. • تقييم مقالة؛ لتحديد المعنى المقصود من عنوانها. • تقييم وصف المؤلف عن العائلة لتحديد السبب وراء هذا الوصف.